JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ
العدد الثالث والثلاثون
(٥٨٣) (٦٠٩)

الأحكام الجنائزية في الأديان السماوية الثلاثة (دراسة مقارنة)

م.م. علي صبري صحن

جامعة واسط/ كلية التربية الأساسية

Ali.Sabri@uowasit.edu.iq

المستخلص:

تُعدّ الأحكام الجنائزية من أبرز الممارسات التي تعكس المعتقدات الدينية والروحية في حياة الإنسان. تهدف هذه الدراسة إلى إجراء مقارنة بين الأحكام الجنائزية في الديانات اليهودية والمسيحية والإسلام، من خلال تسليط الضوء على أوجه التشابه والاختلاف في الطقوس، بدءًا من لحظة الوفاة وحتى مراسم الدفن والحداد.

في اليهودية، تبرز أهمية الطهارة عبر غسل الجسد ودفنه سريعًا في قبر بسيط دون مظاهر ترف، حيث يُعدّ التأخير في الدفن غير مرغوب، أما في المسيحية، فتختلف الطقوس بين الطوائف، لكنها تركز غالبًا على الصلاة والقداس وطلب الرحمة للمتوفى، كما يُستخدم التابوت في معظم التقاليد، ويُعطى اهتمام خاص بالرمزية الدينية كالصليب والترآتيل. وفي الإسلام، تتجلى بساطة الشعائر عبر الغُسل والتكفين والصلاة والدفن باتجاه القبلة، مع التأكيد على الدعاء والاستغفار للميت، ورفض المظاهر المبالغ فيها.

تكشف المقارنة أن هذه الديانات الثلاث رغم اختلافها العقدي والطقسي، تتقاطع في رؤيتها للدفن كعودة إلى التراب وانتقال إلى حياة أخرى، وتُظهر احترامًا عميقًا للميت، مع مراعاة الطهارة والكرامة الإنسانية. كما تعكس الطقوس بُعدًا اجتماعيًا، حيث تشكّل لحظة الجنازة مناسبة للتضامن والتعزية بين أفراد المجتمع، وبهذا فإن الأحكام الجنائزية، وإن اختلفت تفاصيلها، تبقى مرآةً لفهم رؤية الإنسان للموت والآخرة.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

الكلمات المفتاحية: الجنائز – اليهودية– المسيحية– الإسلام

Funeral rulings in the Three Monotheistic Religions (A Comparative Study)

Assistant Professor Ali Sabri Sahan

University of Wasit / College of Basic Education

Ali.Sabri@uowasit.edu.iq

Abstract

Funeral customs are among the most significant practices that reflect religious and spiritual beliefs in human life. This study aims to compare funeral traditions in Judaism، Christianity، and Islam by highlighting similarities and differences in rituals، from the moment of death to burial and mourning ceremonies.

In Judaism، the emphasis is placed on ritual purity through washing the body and burying it quickly in a simple grave، avoiding any delay or display of luxury. In Christianity، practices vary across denominations، but they often include prayers، liturgy، and seeking mercy for the deceased. Coffins are widely used، along with religious symbols such as the cross and hymns. In Islam، rituals are marked by simplicity، focusing on washing، shrouding، funeral prayer، and burial facing the qibla، while stressing supplication and forgiveness for the deceased، with rejection of excessive displays.

The comparison reveals that although these three religions differ in theology and ritual details، they converge in their perception of burial as a return to earth and a transition to another life. They also emphasize respect for the deceased، maintaining purity and human dignity. Furthermore، funeral rites reflect a strong social dimension، serving as occasions for solidarity and condolences within the community.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

Thus، despite their diverse forms، funeral customs remain a mirror of humanity's understanding of death and the afterlife.

Keywords: funerals, Judaism, Christianity , Islam .

المقدمة:

تُعَدّ الممارسات الجنائزية من أبرز المظاهر الدينية، والاجتماعية التي تكشف عن تصوّر الإنسان للموت وما بعده إذ تعكس هذه الطقوس رؤية كل ديانة للحياة الآخرة، ومكانة الروح والجسد بعد الوفاة، وقد أولت الديانات السماوية الثلاث، اليهودية والمسيحية والإسلام اهتمامًا بالغًا بتنظيم مراسم الدفن والحداد، لما لذلك من دور في تكريم الإنسان بعد موته، والحفاظ على الروابط الروحية بين الأحياء والأموات. فعادات الجنازة في الأديان السماوية (الإسلام، المسيحية، اليهودية) تشترك في مبادئ أساسية مثل تكريم الميت، الصلاة، والدفن، ولكنها تختلف في التفاصيل؛ فالإسلام يركز على الغسل والتكفين السريع والصلاة والدفن، والمسيحية تشمل الصلوات والترانيم وتفضل الدفن، بينما تتميز اليهودية بالدفن السريع والطقوس الخاصة وتجنب الزهور والموسيقى، مع التركيز على المساواة في الموت .

اولاً : أهمية البحث :

يتناول البحث جانباً إنسانياً مشتركاً بين البشر كافة، إذ تمثّل أحكام الجنائز والدفن جزءاً أصيلاً من العقائد والشرائع، وتعكس رؤية كل دين للحياة والموت وما بعده. ومن هنا تأتي أهمية دراسة هذه الأحكام بوصفها جزءاً من البناء العقدي والفقهي للأديان السماوية..

وتتفق هذه الديانات في جملة من القيم المشتركة، مثل احترام جسد الميت، والإسراع في دفنه، وإقامة الصلاة أو الدعاء لروحه، ومشاركة المجتمع في التعزية. غير أنها تختلف في بعض التفاصيل والطقوس الخاصة، كالطريقة المعتمدة للدفن، ومدّة الحداد، والأناشيد أو القراءات الدينية المصاحبة للمراسم.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

ويهدف هذا البحث إلى دراسة الأحكام الجنائزية في اليهودية والمسيحية والإسلام من خلال عرض أوجه التشابه والاختلاف بينها، وبيان الخلفيات العقدية والتاريخية التي أسهمت في تشكيلها، مع الاستناد إلى النصوص الدينية والمراجع البحثية المتخصصة...

ثانياً : مشكلة البحث :

تتلخص مشكلة البحث في غياب تحليل مقارن يوضح الفروق الجوهرية والتشابهات في الأحكام الجنائزية بين الأديان السماوية الثلاثة، وفي الحاجة إلى فهم مبني على النصوص والمصادر الأصلية لهذه الأحكام .

ثالثاً : منهجية البحث :

منهجية البحث : قسم البحث إلى خمسة مباحث ومقدمة وخاتمة، يبدأ المبحث الأول بالتعريف بالمفاهيم العامة للدراسة، حيث يتناول المطلب الأول التعريف بالمفاهيم لغةً، أما المطلب الثاني فيتناول التعريف بالمفاهيم اصطلاحاً حسب ما ورد في المصادر الدينية والتشريعية لكل ديانة، لتوضيح مدلولها في سياق الأحكام الجنائزي، ويتناول المبحث الثاني الأحكام الجنائزية عند اليهود، حيث يركز على المطلب الأول الطقوس ما قبل الدفن، والمطلب الثاني المراسم بعد الدفن، والمطلب الثالث الحداد ومراحله وأدلته الشرعية، بهدف توضيح كيفية التعامل مع الوفاة في المجتمع اليهودي وأساسها الديني. أما المبحث الثالث فيتعلق بالأحكام الجنائزية عند المسيحية، ويشمل المطلب الأول الطقوس ما قبل الدفن، والمطلب الثاني مراسم العزاء والتعزية والمطلب الثالث فترة الحداد وأدلته الشرعية وأهم طقوسه، لتسليط الضوء على القيم الدينية والاجتماعية المرتبطة بالموت في المسيحية. ويتناول المبحث الرابع الأحكام الجنائزية في الإسلام، إذ يتناول المطلب الأول طقوس ما قبل الدفن، مثل الغسل والتكفين والصلاة على الميت، والمطلب الثاني المراسم العزاء والتعزية، والمطلب الثالث فترة الحداد ومظاهرها، مع بيان الأسس الشرعية لكل منها. وأخيراً، يقدم المبحث الخامس مقارنة شاملة بين الأحكام الجنائزية في اليهودية والمسيحية والإسلام، من خلال المطلب الأول الذي يوضح أوجه التشابه بين الطقوس وفترات الحداد، والمطلب الثاني الذي يستعرض أوجه الاختلاف وأسبابها الدينية والثقافية.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

المبحث الاول: التعريف بالمفاهيم العامة للدراسة

المطلب الاول : التعريف المفاهيم لغوياً

١- تعريف الأحكام : جمع الحكم وهو العقل والتمكين من الفصل الاشياء والقضاء فيها بالحق واصابة الصواب. (ينظر : ابو الفضل، د. ت : ٤٠٩/٣).

٢- تعريف الجنائز : الجنائز جمع ووأحده الجنازة : لغةً: الجنازة بالفتح وَالْمَعْنَى الْمَيِّتُ عَلَى السَّرِيرِ، فإذا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ الْمَيِّتُ فَهُوَ سَرِيرٌ ونَعْش وكذلك الجنازة بالكسر ، هُوَ الْمَيِّتُ نَفْسُهُ وَالْعَوَامُّ يَقُولُونَ إنه السَّرِيرُ. تَقُولُ الْعَرَبُ: تَرَكْتُهُ جِنَازة أي مَيِّتًا. (ينظر: ابو الفضل، المصدر نفسه، ٢١٥/٣).

٣- تعريف الدين لغةً: هو (القضاء).(الحسيني، د.ت، ص ٤٥٢).

٤- تعريف اليهودية لغةً : {وَقَالُواْ لَن يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلاَّ مَن كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَى}(البقرة: ١١١) وهي اشتقاق من هادوا اي تابوا.(الزبيدي، د.ت ٩/ ٣٥٣).

٥- تعريف المسيحية لغةً: من مسح اي مَسَحه الله، أَي خلَقه خَلْقاً مُبارَكاً حَسَناً.(ينظر: الزبيدي، المصدر نفسه،٧/ ١٢١).

٦- تعريف الإسلام لغةً: هو من السلم اي الخضوع والانقياد (ينظر: الجرجاني،١٩٨٣م، ص٢٣).

المطلب الثاني التعريف المفاهيم اصطلاحاً

١- تعريف الأحكام اصطلاحاً: "ما لا يدرك لولا خطاب الشارع: سواء ورد الخطاب في عين هذا الحكم أو في صورة يحتاج إليها هذا الحكم كالمسائل القياسية، إذ لولا خطاب الشارع في المقيس عليه لا يدرك الحكم في المقيس". (الكفوي، د.ت : ص ٣٨١) .

٢- تعريف الجنازة اصطلاحاً: الجنازة الميت، والشئ الذى ثقل على القوم واغتموا به هو أيضا جنازة..(ينظر: ابن فارس ، د.ت، ٣/ ٣٩).

٣- تعريف الدين اصطلاحاً: "الشرع الإلهي المتلقي عن طريق الوحي".(الخلف،٢٠٠٤م، ص٩).

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

٤- تعريف اليهودية اصطلاحاً: " هي كلمة مأخوذة من يهوذا أحد ابناء أو أنهم سموا باليهود لأنهم يتهودون أي يتحركون عند قراءة التوراة".(طنطاوي،٢٠٠٠م. ص ١٢-١٣).

٥- تعريف المسيحية اصطلاحاً: هي دين النصارى الذين يزعمون أنهم يتبعون المسيح عليه السلام، وكتابهم الإنجيل.(ينظر: الخلف، المصدر نفسه، ص ١٦٣).

٦- تعريف الإسلام اصطلاحاً: ((هو الخضوع والاستسلام والانقياد لله رب العالمين، ويشترط فيه أن يكون اختياريا لا قسريا؛ لأن الخضوع القسري لله رب العالمين -أي: لسننه الكونية- أمر عام بالنسبة لجميع المخلوقات، ولا ثواب فيه ولا عقاب)).(زيدان،٢٠٠١م، ص٩). قال تعالى: {أفغير دين الله يبغون وله أسلم من في السماوات والأرض طوعا وكرها وإليه يرجعون}(ال عمران: ٨٣).

المبحث الثاني: الأحكام الجنائزية عند اليهودية

المطلب الاول : الطقوس قبل الدفن

لا توجد تقاليد دفن يهودية محدّدة ومتشابهة عبر العصور، فكانت تتبدل تدريجيًا بقدر ما كان اليهود يتّصلون بشعوب أخرى فيأخذون عنها أساليبها وطرقها في الدفن، مع الاحتفاظ ببعض النواحي الخاصّة التي نجدها في التوراة، وإن الحديث عن الأحكام والتقاليد المجتمع اليهودي منها الموت وطريقة الدفن وطقوسه تكاد لا تنفك عن طبائع وأحكام وتقاليد الشعوب السامية، وتتميز الديانة اليهودية بحرصهم على الطقوس قبل الدفن واحترام المتوفى وطهارة الجسد، واهم هذه الطقوس:

١- الطهارة: بمعناها العام عند اليهود: هو امتثال اوامر الشريعة، فقد نصت التوراة على هذا وسمته طهارة وقداسة.(ينظر :ميمون،د.ت،ص٣٠٦)،((فتتقدسون وتكونون قديسين لأني انا قدوس))(سفر اللاويين: ١٢: ٤٤) ، وتتم الطهارة وغسل الميت الا في الماء.(ينظر: عبد السميع،د.ت،ص٢٨٣). هي عملية التطهير الطقسي للجسد، يقوم بها أعضاء "خيفرا قاديشا" (الجمعية المقدسة)، وهي مجموعة من المتطوعين المتدينين (رجال لغسل الرجال ونساء لغسل النساء) الذين يتبعون إجراءات صارمة مع تلاوة الصلوات والمزامير، وتتضمن الطهارة غسل الجسد بعنآية بالماء البارد، وتنظيفه من أي سوائل أو أوساخ، ثم التطهير بالماء النقي (إما بالغمر في ميكفاه أو بسكب كمية معينة من الماء)،والغرض منها هو ان تعكس هذه العملية فكرة أن الشخص يغادر العالم نقيًا وطاهرًا كما جاء إليه عند الولادة، ولا يُسمح بالتحنيط في اليهودية، حيث يُنظر إليه

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

على أنه يتعارض مع عملية التحلل الطبيعية للجسد.(ينظر: https://www.jewishvirtuallibrary.org/preparation-for-burial).

٢- التكفين: الكفن بالعبرية (تخريخين) أي الاقمشة التي يلف بها الجسد المتوفي قبل دفنه وكان الاثرياء من اليهود يصنعون للمتوفى اقمشة غالية احتراماً له، وانتشرت هذه العادة بين اليهود بدفن الموتى بقطعة قماش كتان بيضاء، وكذلك يغطى الميت بشال يسمى (طاليت) الذي كان يستخدمه اثناء حياته، اما اطراف الشال فتلغى لأنه يعفى من الوصايا.(ينظر،رشاد،٢٠٠١م، ص١٨٣).

ونجد في المجتمع اليهودي بعض أفراده يدعون "هيفرا قاديشا" أي الجماعة المقدسة؛ وهم الجماعة المختصة بتجهيز الميت للدفن حيث يقومون بالغسل ووضع الكفن وضمان ان يتم الدفن بشكل صحيح وفقاً للشعائر اليهودية؛ وكانت هذه الجماعة تخضع مباشرة لسلطة بيت الدين سواء للربانين أو القرائين؛ وفى حالة الموت يقوم أهل المتوفى بسرعة بإبلاغ بيت الشرع الذى يسارع عن طريق تلك الجماعة متولى أعمال الدفن) بأعمال تجهيز المتوفي سواء في المنزل أو في غرفة خاصة ملحقة بدار متولي أعمال الدفن لكن في الغالب كان الغسل و الكفن يتم في منزل المتوفي؛ أما الغسل عند اليهود وهو تلك العملية التي تختص بتجهيز جثمان المتوفى قبل وضعه في القبر؛ وهى عادة ما تمر بمراحل ثلاث؛ هم على الترتيب، غسل الميت؛ تطهير جسد الميت، ولف الميت بالقماش.(ينظر: الاب باسل،د.ت،ص١٦٤٧) .

٣- التابوت: هو مصنوع من الخشب العادي ويجب على الربانيين الالتزام بشروط شكل التابوت أولاً أن يكون بدون مسامير او اي مواد معدنية ويجب ان يكون من الخشب لان الخشب يسمح بالتحلل الجثة بينما يستخدم الحديد للحروب، وكذلك يلتزم الربانيون بوضع كيس من تراب الأراضي المقدسة تحت رأس الميت لأن فيه طاقة روحية تساعد الموتى على تهدئة، والذين يدفنون في التابوت سوف يكونون اول من يبعث مع ظهور المسيح(ينظر:هارفي لوتسك، تعريب مصطفى رز،١٩٩٤م،ص٢٩) ، اما قبورهم تمتاز بالبساطة وتكون خالية من الزخارف والمنحوتات وكذلك يؤكد حكمائهم والحاخامات بان تكون القبور خالية من الزهور لأنها تعبر عن الفرح وتعتبر القبور راحة الموتى واماكن الهيبة والاحترام ويجب إقامة الصلاة على الموتى لأنها اكثر ثوابا(Joshua I. segal،٢٠٠٧م، p١٩).

وفي الحقيقة نجد الزهور في قبورهم رغم اعتراض علمائهم.(ينظر ينظر:هارفي لوتسك، تعريب مصطفى، المصدر السابق،ص٢٩). اما زراعة التراب فوق القبر فهي من الامور المكروهة لا

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

المحرمة لأنها تعتبر من الامور التشبه بالوثنية.(Rabbi Zalman Goldstein–The Jewish Mourne Companion with complete liturgy، ٢٠٠٦م،p٣١).

المطلب الثاني: مراسم ما بعد الدفن

بعد دفن الجثة تبدأ فترة العزاء وهي ما تسمى(شيفا) معها سبعة أيام لاستقبال المعزين ولا يصح العزاء في يوم السبت وأيام الاعياد الرسمية، والعزاء يكون مقصور على الأهل والاقارب وزملاء المتوفى.(ينظر: https://ar.wikipedia.org/wiki).

وهناك مراسم اخرى بعد الدفن منها(ينظر: هارفي لوتسك، تعريب مصطفى رز، المصدر السابق،ص٢٤٩):

١- صب الماء على ارضية البيت بعد تشيع الجنازة

٢- غسل اليد بعد تشيع الجنازة

٣- اكل البيض المسلوق في اليوم الاول من الحداد

٤- وجبة المأتم (سعودات هبرأة) عادة ما تكون مقصورة على الفطائر تقدم إلى صاحب المأتم من قبل لجيرانه.

٥- تغطية المرايا في بيت أهل الميت في فترة الحداد

٦- عدم المشي بالجورب في البيت

٧- صلاة أهل المتوفى بعد الدفن: تقام صلاة أهل الميت في البيت بعد الرجوع من مراسم الدفن وهي ما تسمى بصلاة الشكر(قاديش ياتوم) وتعتبر من اهم الصلوات في تقاليد اليهود بمناسبة العزاء وتقرأ باللغة الآرامية لا العبرية، وكذلك لا تشير إلى الموت او الفقدان وإنَّما تبدأ بكلمات((باسم الله وسنته في خلقه اجمعين)) وتقرأ التوراة في أيام تقام بها صلاة شحريت (صلاة الصبح) ويجب ان يكون قارئ التوراة يسمى(بعل قوريه)، اما البعض يحرص على قراءة المزامير التاسع والاربعون لمدة سبعة أيام وكذلك تقرأ بعض النصوص الدينية من الاسفار التي تخص الادب منها سفر ايوب وارميا واشعيا(ينظر: هارفي لوتسك، تعريب مصطفى رز، المصدر السابق، ٢٧- ٢٨).

٨- العزاء في المعبد: ويتم به قراءة بركة(قداس) المحزونين وهي عبارة عن كلمات تقرأ في مقر العزاء او في المعبد الذي يأتي المرحلة الثانية بعد العزاء الذي يقام امام منزل المتوفى ، وعادة لا يدخل أهل المتوفى مقر العزاء الا بعد يوم السبت ثم يستقبلهم المعزون بكلمات ذات حزينة منها: ((المكان يعزيكم ضمن سائر الحزانى من صهيون واورشليم)).(ينظر: هارفي لوتسك، تعريب مصطفى رز،

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

المصدر السابق، ص٢٦- ٢٨- ٢١٠). ثم يقوم القرائين بتلاوة ((صلاة التراحيم)) على المتوفى التي يتلوها الحاخام بالعبرية(ينظر: زكي،٢٠١٧م ،ص ٢٤).

المطلب الثالث : الحداد ومراحله وادلته الشرعية

كانت العادة عند الإسرائيليين القدماء أن يظهروا حزنهم على وفاة ذويهم وأصدقائهم، عن طريق مراسم كثيرة ومتشعبة، منها الصوم، وتمزيق الثياب، وشد المسح وقرع على الرأس، وجز الشعر، والمناحة، وكانت هذه الأحكام جميعها مظاهر تعبر عن آلام الحداد، فضلاً عن كونها جانباً طقسياً، الغرض الرئيسي منه توقي اللعنات، ويبدو أن عادة تجريح الجسم وحلق جزء من الشعر بحيث تبدو صلعات فوق الرؤوس علامة على الحزن، كانت مألوفة لدى اليهود وجيرانهم من الفلسطينيين والموآبيين، وقد منعت هذه العادة، وأصبحت محظورة ومحرمة لأنها كانت تمارس في إطار عبادة البعل، إذ جاء في سفر التثنية (لا تخدشوا أجسادكم حزناً على ميت، ولا تُجرِّحوا ما بين عيونكم)(سفر التثنية/ ١٤: ١ ؛ سفر اللاويين/ ١٩: ٢٧- ٢٨). كما كانت هناك عادة تتبعها النساء اللآتي يفقدن أزواجهن، وهي عادة (التزام الصمت) لفترة زمنية محددة لا يتحدثن خلالها.(ينظر: عمار حمزة،٢٠١٠م، ص ٢٤٧).

وبعد تطور العقيدة اليهودية بدأت تتغير مراسم الحداد فأصبحت ذات أربعة مراحل، المرحلة الاولى هي الأيام السبعة الاولى للحداد ويليها ثلاثين يوماً الاولى، ثم مرور عام من الوفاة، واخيراً الذكرى السنوية للوفاة هي المرحلة الرابعة(ובא וידע ברה- לארשי) יקזנייטש :(" עודמ תודהיה טעמכ אל תסחייתמ תוומל ؟ "- תודהי דציכ ؟https://he.chabad.or). وتستمر مدى الحياة حيث يتم تذكر المتوفى من خلال دعوات تقام في المعبد بعد الصلاة خصوصاً في أيام كيوم (Avriel Bar-Levav، Andreas Lehnardt،Stefan C. Reif ،P.، ٢٠١٤، p6). وقد اقرت الشريعة اليهودية واجب الحداد على موت الاب ،والام، والابن ،والابنة، والاخ والزوج على زوجته، والزوجة على زوجها، وتبعاً لاختلاف درجات القرابة اختلفت فترة الحداد، حيث تكون فترة الحداد هي سبعة أيام من لحظة الدفن وقد تستمر لثلاثين يوماً على كل الاقارب وتصل إلى اثنى عشر شهراً على الاب والام، وبعد انتهاء الاسبوع الاول، فتستمر فترة الحداد لمدة أحد عشر شهراً، وبعد انقضاء المدة يتم عودة أهل المتوفى إلى حالتهم الطبيعية.(ينظر: هارفي لوتسك، تعريب مصطفى رز ،المصدر السابق، ص٢٥، ٢٦، ٢٨).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

اما ادلة الحداد الشرعية:

١- الحداد لمدة سبعة أيام: «وأقام يوسف لأبيه مناحةً سبعة أيام»(سفر التكوين ٥٠ : ١٠).

٢- لصوم والامتناع عن تنظيم المأدبات: «وأخذوا عظامهم ودفنوها تحت الطّرفاء التي في يابيش، وصاموا سبعة أيام»(سفر صموئيل الأول ٣١ : ١٣) ،«وناحوا وبكوا وصاموا إلى المساء على شاول ويوناتان ابنه وعلى شعب الربّ وبيت بإسرائيل، لأنّهم سقطوا بالسّيف»(سفر صموئيل الثاني ١ : ١٢).

٣- نزع الحلي: «فلمّا سمع الشعب هذا الكلام المرّ، حزن ولم يجعل أحد زينته عليه»(سفر الخروج ٣٣ : ٤).

٤- الامتناع عن غسل الجسد وعن استعمال العطور: «...فنهض داود عن الأرض واغتسل وتطيّب وغيّر ثيابه.»(سفر صموئيل الثاني ١٢ : ٢٠).

٥- ضرب الصدر:« اللطمن على الثّديّ»(سفر أشعيا ٣٢ : ١٢).

٦- وضع التراب على الرأس: «فمزّق يشوع ثيابه وسقط على وجهه إلى الأرض قدّام تابوت الربّ إلى المساء، هو وشيوخ إسرائيل، ووضعوا التراب على رؤوسهم»(سفر يشوع ٧ : ٦).

٧- إرتداء المسوح أو ملابس خاصّة بالحداد: «قال داود ليوآب ولكلّ الشعب الذي معه: مزّقوا ثيابكم وتمنطقوا بالمسوح ونوحوا أمام أبنير»(سفر صموئيل الثاني ٣ : ٣١).

٨- تمزيق الملابس: «ومزّق يعقوب ثيابه وشدّ مسحًا على حقويه وحزن على ابنه أياما كثيرة»(سفر التكوين ٣٧ : ٣٤).

المبحث الثالث: الأحكام الجنائزية عند المسيحية

المطلب الاول: الطقوس ما قبل الدفن

تتنوع الطقوس الجنائزية عند المسيحية بين طوائفها(الكاثوليكية، الارثوذكسية، والبروتستانتية)، لكنها تشترك في هدف وأحد وهو توديع الميت وتقديم العزاء لأهله وذويه، وعادة ما تبدأ الطقوس بالصلاة على الميت في دار المتوفى أو الكنيسة ، يليها القداس الجنائزي الذي يتضمن قراءة الإنجيل، وتقديم القربان، وترتيل الترانيم ثم ينقل الجثمان إلى المقبرة، مع إلقاء كلمات الوداع وتقديم الصلوات، تعتبر هذه الطقوس، وسيلة للتعبير عن الإيمان بالحياة الآخرة وتقديم العزاء للعائلة والأصدقاء.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

١- الاحتضار ومرافقة المتوفى :

يستدعى الكاهن لقراءة الصلوات الاخيرة على المحتضر وتعرف بسر مسحة المرضى، حتى يغفر للميت خطاياه ويمنح الراحة الابدية، ثم يتلو افراد العائلة صلاة الاحتضار، حيث يطلبون من الله ان يستقبل ذويهم بالرحمة(ينظر: دكاش، ٢٠٠٢م ،ص١٤٣- ١٤٥).

غسل الجثة وتكفينها:

لا يعد غسل الجسد جزءاً من الطقوس في الكنيسة بل يعد من الأحكام الاجتماعية ولكن في بعض الكنائس (المارونية والارثوذكسية)، يغسل الجسد عادة من قبل اقربائه او ذويه او الاشخاص المكلفين بذلك.(ينظر: خوري،٢٠٠٣م، ص٢٢- ٢٣).

أما كيفية تكفين الجثة فيتم تكفينها بثياب لائقة محترمة، وقد تكون عادة هذه الثياب خاصة للشخص المتوفى أ و ملابس بيضاء جديدة، وفي بعض التقاليد الكنيسة يلف الجسد بقماش ابيض يرمز إلى المعمودية، اما في الطقوس الكاثوليكية والارثوذكسية يضعون صليب على صدر الميت، ومن ثم يضعون الجثة داخل التابوت خشبي يغلق في الكنيسة بعد الصلاة عليه(ينظر: جوزيف نصرالله، ١٩٩٩م ،ص ٨٧- ٨٩).

الصلاة على الميت في الكنيسة:

يقوم قداس الجنائزي في الكنيسة بقراءة المزامير، وبعض آيات من العهد القديم للمتوفى، ثم يقدم القربان الالهي (الخبز والخمر) للمعزين ثم يختتمها بصلاة الرحمة.(ينظر: المطران جورج خضر، ١٩٩٨م، ص٢١١- ٢٠١٥)

٢- وضع الجثة في التابوت والتشيع والدفن

يضع الجثمان في التابوت متكون من الخشب، ثم ينقل إلى المقبرة، ويقرأ عليه انجيل القيامة، وبعدها يرش الجثمان بالماء يسمى بالماء المقدس، ثم يهيل عليه التراب مع تلاوة الصلاة تسمى بالراحة الابدية.(ينظر: البطريركية المارونية،٢٠٠٥م ص٧٨- ٨٤).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

المطلب الثاني: مراسم العزاء والتعزية :

تعد مراسم العزاء والتعزية في مفهوم الديانة المسيحية طقوساً دينية والتي تعبر عن الإيمان بالقيامة، والحياة الابدية، وانها كذلك ذات مراسم اجتماعية التي تشكل جزءاً من الايمان المجتمع المسيحي بالاتحاد بنبي عيسى (عليه السلام)، وان الهدف من إقامة العزاء هو الصلاة والدعاء لراحة روح المتوفى وكذلك تضامن الروحي مع أهل المتوفى.

أما كيفية إقامة العزاء ، واستقبال المعزين، فيتم في منزل المتوفى أو قاعات الكنائس، وتقرأ نصوص من الكتاب المقدس، ثم تلقى كلمات تعزية من قبل الكاهن او من الحاضرين، وتستمر لمدة ثلاثة أيام تقريباً (ينظر: حلاق،٢٠٠٧م، ص٨٩)، ويرافق هذا العزاء بعض الرموز الدينية وكل رمز من هذه الرموز يشير إلى معنى روحي مثل استخدام الصليب يرمز إلى الفداء والخلاص، والشموع تشير إلى نور المسيح، والبخور إلى الصلاة، واللباس الأسود إلى الحزن(ينظر: القمص تادرس يعقوب ملطي،٢٠٠٣م، ص٢١٨).

المطلب الثالث: فترة الحداد وادلته الشرعية واهم طقوسه

والحداد في المسيحية ليس مجرد حزن على المتوفى، وإنَّما يحمل في طياته الايمان العميق عن الالم والرجاء في آن وأحد، فهو عبور إلى الحياة الابدية مصحوباً بطقوس وصلوات ، ويعتقدون بان المتوفى سيقوم في اليوم الاخير مع سيد المسيح.(ينظر: الاب انطوان ضو،١٩٩٩م، ص٣٣١). كما ورد في كتاب المقدس((لاتحزنوا كالباقين الذي لا رجاء لهم)).(رسالة تسالونيكي الأولى ٤: ١٣). كما ان طقوس ورموزه التي تقام فأنها .

تتنوع من كنيسة إلى اخرى ويمكن إجمالها كالآتي:

اولاً– مفهوم الحداد في الكنيسة الكاثوليكية

في اعتقادهم يعبر الحداد عن الايمان بان الفقيد هو في حالة انتظار ويصلى من اجله ليرحمه الله ويمنحه الراحة الابدية، وتشمل طقوس الحداد (إقامة القداس الجنائزي، وإقامة الصلاة، واستخدام اللباس الاسود، وإقامة الذكرى الاربعينية والسنوية).(بطرس فهد،١٩٩٥م، ص١٧١).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

ثانياً– الحداد في الكنيسة الارثوذكسية

لا تختلف عن طقوس الكنيسة الكاثوليكية الا بالقليل فيعتبر الحداد بانه زمن روحي للتأمل وإقامة الصلاة، اما اهم طقوسه يشمل (الصلاة والنياحة، إقامة مراسم تذكارية، وقراءة المزامير، والانجيل في بيت الفقيد، والصوم احياناً عند بعض العوائل في اثناء الحداد).(القمص تادرس يعقوب ملطي ، المصدر السابق، ص٢).

ثالثاً: الحداد في كنيسة الشرقية

تستمر فترة الحداد ومظاهرة لعدة اسابيع وتتلى صلوات خاصة تعرف بصلوات الرجاء، وعدم إقامة افراح لمدة معينة والامتناع عن بعض الانشطة الاجتماعية(ينظر: د. سامي حلاق، المصدر السابق، ص٩١). اما ذكرى الاربعينية تقام بعد مضاء أربعين يوماً من الوفاة، التي تعد طقسا رمزيا في الكثير من الكنائس تعبيراً عن الحزن، وكذلك تقام ذكرى سنوية لتذكر الفقيد.(ينظر: الاب انطوان ضو، المصدر السابق، ص٣٣٩). وتوزيع الصدقات او الطعام عن روح الميت، ووضع الشموع والزهور على القبر.(ينظر: بولس فغالي، ٢٠١٠م ،ص٣٠١– ٣٠٦).

المبحث الرابع: الأحكام الجنائزية في الإسلام.

المطلب الاول : طقوس ما قبل الدفن

تعتني الشريعة الإسلامية عنآية خاصة بالمتوفى، لان الاهتمام بالميت من لحظة الاحتضار إلى مرحلة العزاء يعد من الامور التي بواسطتها تظهر قيم الإسلامية في التكريم ، والتكافل، والتذكير بالآخرة(ينظر: الخوئي، ٢٠٠٣م، ١/ ١٢٤).

ويمر الميت بعدة مراحل قبل الموت:

اولاً– الاحتضار والتلقين

من السنة أن يلقن المحتضر الشهادتين، ويذكر الله برفق، ويستحب أن يوجه إلى القبلة .(ينظر:النووي،١٩٩٤م، ص١٧٠). بحيث تكون قدماه باتجاهها، ويستحب قراءة سورة يس والصافات عنده(ينظر: الطباطبائي،١٩٩٧م ، ١/ ٤٥٠).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

ثانياً- غسل الميت وتكفينه

غسل الميت فرض كفآية، ويشترط أن يكون المغسل من أهل الفقه والدرآية بالأحكام، يغسل الرجل من قبل الرجال والمرأة من قبل النساء، مع مراعات الستر والخصوصية.(ينظر: ابن قدامة،١٩٨٥م، ٢/ ٣٨٢) اما كيفية الغسل فيكون بماء السدر والكافور والقراح.(ينظر: الحلي، ١٩٩٤م، ١/ ٧٤).

ثالثاً- الصلاة على الميت

بعد ان تم تكفين الميت وتغسيله، ثم بعد ذلك يصلى على المتوفى من قبل شخص عارف بالأحكام الفقيه وتؤدي بدون ركوع ولا سجود، وتتكون من اربع تكبيرات وعند مذهب الامامية خمس تكبيرات.(ينظر: الخوئي، مصدر السابق،١/ ١٣٠). والاكثار من الدعاء للميت.(ينظر: البخاري ، ١٩٨٧م ،ص١٢٥٠).

رابعاً- حمل الجنازة إلى المقبرة

يستحب في الشريعة الإسلامية التعجيل بدفن الميت بعد الصلاة عليه، ويوضع في القبر على جهته اليمنى، ويوجه إلى القبلة، وكذلك يستحب اهالة التراب باليد ثلاث مرات بعد ادخاله للقبر.(ينظر: (النووي، ١٣٤٧، ٥/ ٢٧٨). وكذلك يستحب قراءة دعاء خاص ورد عند ابن قدامه في المغني : "ما من عبد مسلم يموت، يشهد له اثنان من جيرانه الأدنين بخير، إلا قال الله تعالى :قد قبلت شهادة عبادي على ما علموا، وغفرت له ما أعلم".(ينظر: ابن قدامة ،١٩٩٧م، (٣/ ٤١٧).

المطلب الثاني: مراسم العزاء والتعزية

تعد مراسم ما بعد الدفن هو امتداد للعنآية الإسلامية بالميت التي تحمل ابعاداً عقائدية، وروحية، واجتماعية، وقد اجمعت المذاهب الإسلامية على اهمية الدعاء والاستغفار للميت بعد دفنه، مع وجود بعض الفروقات بين المدارس الفقهية منها:

١- الوقوف على القبر: في مصادر المذاهب السنية تعتبر من السنة الوقوف على القبر والدعاء للميت كما قال الرسول(صلى الله عليه واله وسلم):"استغفروا لأخيكم وسلوا له التثبيت فانه

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

الان يسال"(ينظر: ابن قدامة ،١٩٩٧م ،(٤٣٧/٣). اما عند المذهب الامامية يستحب قراءة سورة الفاتحة.(ينظر: العاملي ، ١٤٠٩ هـ : ٢٣٧) .

٢- صلاة الوحشة(هدية ليلة الدفن).

لا وجود صلاة الوحشة في التراث السني لعدم ورودها في الصحاح.(ينظر: فتاوي اسلامية، اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء،٢٠٠٠م،٢/ ٥٣). اما عند الامامية فإنها مستحبة وتتكون من ركعتين(ينظر: الطوسي،١٩٩٤م، ص٢١٤).

٣- الصدقة والدعاء والاستغفار عن الميت

اجاز العلماء السنة الصدقة عن الميت والدعاء له استناداً للحديث: " اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له"(مسلم ،٢٠٠٠م ، ٣/ ١٢٥٥). اما الامامية فقد اكد ائمة أهل البيت (عليهم السلام) على اهمية الصدقة والدعاء وقضاء ديون الميت(ينظر: الكليني،٢٠٠٥م،٣/ ٢١٧). وزيارة الامام الحسين (عليه السلام) نيابة عنه.(ينظر: ابن طاووس،١٩٩٧م، ٢/ ٢٤٣).

٤- إقامة العزاء في الدار والمجالس

في الاصل عند علماء المذاهب السنة عدم تخصيص وقت او مجلس للذكر بعد الدفن خشية البدعة.(ينظر: ابن عثيمين، ٢٠٠٥م، ٥/ ٤٥٦). ، اما الامامية يستحب إقامة مجلس عزاء مدته ثلاثة أيام في القاعات المخصصة لها بعد الوفاة.(ينظر: الشيخ المفيد،١٩٩٠م، ص٥٦).

المطلب الثالث: فترة الحداد ومظاهره

يعد الحداد في الإسلام من الظواهر الانسانية التي تعبر عن حالات الحزن لفقدان الاحبة، ولهذا قد اهتم الدين الإسلامي بتنظيم الحداد تنظيماً شرعياً؛ لكي يراعي مشاعر الانسان، وكذلك يجعلها وفق ضوابط الدين الالهي السمح؛ ليمنع الغلو او التشبه بأحكام الجاهلية، ويمكن إجمال صورة الحداد في الإسلام كالآتي:

اولاً- مشروعية الحداد في الإسلام

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

بلا شك قد اقر الإسلام الحداد باعتباره حالة وجدانية، ووضع لها اسس وضوابط شرعية واوقاتاً محددة وتجريده من مظاهر الجاهلية كشق الجيوب، ولطم الخدود، والنياحة.(ينظر: ابن حجر العسقلاني،١٩٨٦م، ٣/ ١٤٨).

ثانياً– مدة الحداد

يختلف الحداد في الإسلام بين الرجال والنساء ويمكن بيانه كالآتي:

أ– حداد المرأة :

١– حداد المرأة على غير الزوج يكون ثلاثة أيام فقط قال النبي (صلى الله عليه واله وسلم):" لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلاث، الا على الزوج، فإنها تحد عليه اربعة اشهر وعشراً".(البخاري، المصدر السابق، رقم الحديث ١٢٨٠).

٢– حداد المرأة على زوجها اربعة اشهر وعشرة أيام.(ينظر: القرطبي،١٩٦٧م، ٣/ ١٦١). قال تعالى: "وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا".(البقرة:٢٣٤). ويجب ان تترك الزينة.(ينظر: النووي،١٩٩٦م ،٥/ ٣٠٤). والمكوث في البيت(ينظر: ابن قدامة،١٩٨٥م ،١١/ ٢٤٨). وكذلك ترك النياحة ورفع الصوت ولطم الخدود وشق الجيوب قد ورد في الحديث قال النبي (صلى الله عليه واله وسلم): " الميت يعذب في قبره بما نيح عليه"(النووي، المصدر السابق، ٥/ ٣٠٨).

وهنا يرد استشكال عن تعارض الحديث السابق بما ورد في الآية القرآنية : ﴿ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ﴾ [فاطر: ١٨]لان النياحة على الميت ليست من فعله فيعاقب عليها ، ونجيب على هذا بما قاله العظيم آبادي: " واختلف العلماء في هذه الأحاديث فتأولها الجمهور على من وصى بأن يبكى عليه ويناح بعد موته فنفذت وصيته فهذا يعذب ببكاء أهله عليه ونوحهم لأنه بسببه ومنسوب إليه ، قالوا فأما من بكى عليه أهله وناحوا من غير وصية منه فلا يعذب لقول الله تعالى : ﴿ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ﴾ ، قالوا : وكان من عادة العرب الوصية بذلك والمراد بالبكاء هنا البكاء بصوت ونياحة لا مجرد دمع العين" (العظيم آبادي : ١٣٢٩ هـ ، ٢٧٨/٨)

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

ب- حداد الرجل :

الحداد غير مفروضٍ على الرجل، ولكن يستحب يحد ثلاثة أيام ، وترك مظاهر الزينة اذا فقد أحد اقاربه او زوجته او ابناؤه دون التزام(ينظر: الشافعي،٢٠٠٣م ،١/ ٢٤٦).

ثالثاً- غاية الحداد في الإسلام

الإسلام لا يمنع الحداد على المتوفي أو الحزن عليه بالعكس الإسلام يقر الحزن ولكنه يرفض المبالغة في الحزن لأنها تودي إلى ضعف الايمان بالله سبحانه وتعالى أو الاعتراض على قضاء الله ولهذا فإن الإسلام يهدف بوضع بذور التوازن بين العبادة المشاعر.(ينظر: الغزالي،١٩٩٠م ،٤/ ٢١).

المبحث الخامس: مقارنة بين الأحكام الجنائزية في اليهودية والمسيحية والإسلام

المطلب الاول : اوجه التشابه

١- يفضل في جميع الديانات السماوية الثلاث دفن الميت في الارض تكريماً له.

٢- تشترك الديانات الثلاث في تغسيل الميت مع بعض طقوس مختلفة.

٣- تشترك الديانات الثلاث في تكفين الميت ففي ديانة اليهودية يكفن الميت بثياب بيضاء بسيطة اما المسيحية غالباً ما تكون ملابس خاصة بالمتوفى وفي الإسلام يكفن المتوفى بالقماش الابيض.

٤- إقامة الصلوات او الدعاء للمتوفى ففي اليهودية يتم قراءة المزامير وفي المسيحية يتم قراءة الانجيل وفي الإسلام يتم صلاة الجنازة وقراءة ما تيسر من القرآن الكريم.

٥- مشاركة الاقارب والمجتمع أهل الفقيد في التعزية سواء في البيت او عند المقبرة او في المسجد او المعبد او الكنيسة .

مجلة العلوم الأساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

المطلب الثاني: اوجه الاختلاف

١- تختلف الديانات الثلاث في مدة الحداد في اليهودية سبعة أيام والمسيحية تختلف مدة حداد بين الطوائف اما في الإسلام مدة الحداد ثلاثة أيام الا للمرأة المتزوجة أربعة أشهر وعشرة أيام.

٢- تختلف الطقوس الدفن بين الديانات السماوية الثلاث في اليهودية يقيم بعض رجال الدين صلوات قصيرة عند القبر او في المعبد وفي المسيحية يتم قراءة التراتيل داخل المسجد، وأما في الإسلام فتتم صلاة الميت عند الجنازة.

٣- يصاحب الحداد في اليهودية ضرب الصدر ونزع الحلي أم في المسيحية لا يوجد دليل على ذلك ولكن المسيحية هي مكملة إلى شريعة اليهودية اما في الإسلام يكره بشدة شق الجيوب وضرب الصدور.

٤- يتم دفن الميت في معتقد اليهودي والمسيحي بتابوت خشبي اما في الإسلام يتم دفنه فقط بالثياب.

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتمّ الصالحات، وبعد انتهاء هذه الدراسة التي تناولت الأحكام الجنائزية في الأديان السماوية الثلاثة — اليهودية والمسيحية والإسلام — تبين أن موضوع الجنائز ليس مجرد طقوس شكلية، بل هو انعكاس مباشر للعقائد الأساسية لكل دين، ورؤيته للحياة والموت وما بعدهما. وقد سعت الدراسة إلى تتبّع الأحكام من مصادرها الأصلية، وتحليلها وفق المنهج المقارن، بغية الكشف عن مواضع الاتفاق والاختلاف، وبيان الخلفيات العقدية والتشريعية التي أسهمت في تشكيل تلك الأحكام.

لقد أوضحت الدراسة أن الأديان الثلاثة — رغم اختلاف شرائعها وتنوع طقوسها — تشترك في احترام الإنسان بعد موته، وتحرص على تكريمه وعدم الإساءة إليه، وأن لكل دين منظومة من التشريعات والضوابط التي تهدف إلى صيانة حرمة الجسد وتهيئته للدفن بطريقة تليق بكرامته الإنسانية. كما أبرزت المقارنة أن الإسلام جاء بأحكام مفصلة ودقيقة في كل مراحل تجهيز الميت، بينما يغلب على اليهودية طابع الطقوس المنظمة بدقة وبُعد القداسة، في حين تتنوع الممارسات في المسيحية تبعاً للتقاليد الكنسية واختلاف المذاهب.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

وقد وفرت هذه المقارنة رؤية أوضح لكيفية تعامل الأديان الثلاثة مع الميت، مما يفتح المجال لمزيد من الدراسات المقارنة التي تسهم في فهم أعمق للمشترك الإنساني والتاريخي بين الشعوب.

ثانياً: نتائج البحث

يمكن تلخيص أبرز نتائج البحث فيما يأتي:

١- وحدة الأصل العقدي

تتفق الأديان السماوية الثلاثة في الإيمان بالله واليوم الآخر، وهو ما ينعكس على تشريعاتها الجنائزية التي تهدف إلى تكريم الإنسان بعد موته والاستعداد للحياة الأخرى.

٢- تشابه عام في الخطوات الأساسية للجنائز

تشترك الديانات الثلاث في وجود عناصر رئيسة مثل:

- الغُسل أو التطهير
- لفّ الجسد أو تكفينه
- الصلاة أو الطقوس الدينية
- الدفن في الارض مع اختلاف في التفاصيل والإجراءات.

مجلة العلوم الاساسية
وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

٣- اختلاف جذري في تفصيل الأحكام

يتميز الإسلام بوجود **نظام فقهي تفصيلي** يغطي كل مراحل تجهيز الميت بدقة (الغسل، الكفن، الصلاة، الدفن، العزاء)، بينما تتسم المسيحية بوجود طقوس تختلف بين الكنائس (الكاثوليكية، الأرثوذكسية، البروتستانتية). أمّا اليهودية فتعتمد على طقوس صارمة تنظمها الشريعة والتلمود.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

٤- نظرة مشتركة لحرمة الميت

اتضح أن الديانات الثلاث تتفق على:

- احترام جسد الميت
- منع التمثيل به
- ضرورة الإسراع بدفنه
- حرمة إيذائه أو انتهاك قبره

٥- تأثير الخلفية العقدية على التشريعات

تعتمد اليهودية على مفهوم "الطهارة والنجاسة" بشكل كبير في أحكام الجنائز، بينما ترتبط طقوس المسيحية بفكرة الفداء والخلاص، في حين يقوم الإسلام على مبادئ التكريم والإحسان إلى الميت وإعداده للقاء الله.

٦- كثافة الطقوس في اليهودية والمسيحية أكثر منها في الإسلام

تُظهر المقارنة أن بعض الطقوس في اليهودية والمسيحية تحمل طابعاً رمزياً أو ليتورجياً، بينما يغلب على التشريع الإسلامي **البساطة والوضوح** والبعد عن التعقيد.

٧- التفاوت في الممارسات المعاصرة

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

بيّنت الدراسة أن الواقع العملي في الديانات الثلاث قد يشهد اختلافات بسبب:

- العادات الاجتماعية
- القوانين المدنية
- اختلاف المذاهب الدينية ما يجعل بعض الممارسات ليست بالضرورة مستمدة من النصوص وحدها.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

٨- الحاجة إلى دراسات مقارنة أوسع

تكشف النتائج الحاجة إلى مزيد من الأبحاث التي تربط بين الجوانب الفقهية، والتاريخية، والاجتماعية، وتوضح كيفية تطور الطقوس عبر العصور.

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

المصادر والمراجع

*القرآن الكريم

*التوراة

* الانجيل

١- ابن عثيمين، محمد بن صالح بن محمد بن سليمان، الشرح الممتع، دار: ابن الجوزي، ٢٠٠٥م.

٢- ابن قدامة، موفق الدين عبدالله بن احمد، المغني، دار : الفكر- بيروت، ط١، ١٩٨٥م.

٣- الخوئي، ابو القاسم بن علي اكبر بن هاشم ، منهاج الصالحين، قم: مؤسسة الخوئي، ط٢، ٢٠٠٣م.

٤- ابو داود، داود بن علي بن سعيد الطائي البصري، سنن ابي داود، دار: الحديث، ط١، ٢٠٠٠م، رقم الحديث ٣٢٢١ .

٥- البخاري، محمد بن اسماعيل بن ابراهيم، صحيح البخاري(كتاب الجنائز)، ت: مصطفى ديب، دار: ابن كثير- بيروت، ط٣، ١٩٨٧م .

٦- الجرجاني، ابي عثمان علي بن محمد بن حبيب، التعريفات، دار: الكتب بيروت- لبنان، ط١، ١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م .

٧- الحسيني،، ت: عدنان درويش- محمد المصري الكليات، ، الناشر: مؤسسة الرسالة_ بيروت.

٨- الحلي، الشيخ جمال الدين ابو القاسم حسين بن محمد، تذكرة الفقهاء، مؤسسة ال البيت لاحياء التراث- قم، ط١، ١٩٩٤م.

٩- الاب انطوان ضو، اللاهوت الطقسي- دراسة في الطقوس والاسرار الكنيسة، دار: المشرق- بيروت، ط١ م ،١٩٩٩.

١٠- الشافعي، محمد بنا دريس، الام ، دار: المعرفة- بيروت، ط١، ٢٠٠٣م.

١١- الشامي، رشاد عبد الله، موسوعة المصطلحات دينية اليهودية، المكتب المصري، لتوزيع المطبوعات- القاهرة، ٢٠٠١م .

١٢- الشيخ الصدوق، محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي، من لايحضره الفقيه، مؤسسة النشر الإسلامي- قم، ط٤، ١٩٨٥م.

١٣- الشيخ المفيد، محمد بن محمد بن النعمان العكبري ، المقنعة، مؤسسة النشر الإسلامي، ط١، ١٩٩٠م .

١٤- الطباطبائي، محمد حسين بن فضل الله، العروة الوثقى، دار: المرتضى- النجف، ط٢، ١٩٩٧م .

١٥- الطوسي، محمد بن الحسن بن علي، التهذيب، دار: الكتب الإسلامية، ط١، ١٩٨٢م.

١٦- الطوسي، مصباح المتجهد، مؤسسة فقه الشيعة، ط١، ١٩٩٤م.

١٧- العظيم آبادي ، شرف الحق ، ابو عبد الرحمن ، محمد اشرف بن امير بن علي بن حيدر الصديقي (١٣٢٩هـ) ، دار الكتب العلمية ، ط٢ ، ١٤١٥ هـ .

١٨- الغزالي، ابو حامد محمد بن محمد، احياء علوم الدين، دار: المعرفة- بيروت، ط١، ١٩٩٠م.

١٩- القرطبي، ابوعبدالله ، محمد بن احمد بن ابي بكر، الجامع لأحكام القرآن، ت: احمد البردوني، دار: الكتب المصرية- القاهرة، ط٢، ١٩٦٧.

٢٠- الاب باسل محفوظ، التكفين عند اليهود، عن بطريكة انطاكيا وسائلر المشرق للروم الكاثوليك،(ص١٦٤٧) .

٢١- القمص تادرس يعقوب ملطي، الطقوس الدينية في الكنيسة الارثوذكسية، ط١، ٢٠٠٣م.

٢٢- الكليني، ابو جعفر محمد بن يعقوب بن اسحاق، الكافي، دار: الكتب الإسلامية- طهران، ط٤، ٢٠٠٥م.

٢٣- اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء، فتاوي اسلامية، دار: الوطن، ط٢، ٢٠٠٠م.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

٢٤- المطران جورج خضر، الطقوس الكنسية في كنيسة الارثوذكسية، منشورات النور – بيروت، ١٩٩٨م.
٢٥- الاب جوزيف نصرالله، الليتورجيا الجنائزية في الكنائس الشرقية، مركز الدراسات المسيحية الشرقية- بيروت، ١٩٩٩م.
٢٦- الاب يوسف الخوري، الطقوس الجنائزية في الكنيسة المارونية، المكتبة البولسية – جونيه، ٢٠٠٣م.
٢٧- ابن حجر العسقلاني، احمد بن علي بن محمد، سبل السلام شرح بلوغ المرام، دار المعرفة- بيروت، ط٢، ١٩٨٦م.
٢٨- ابن حجر العسقلاني، احمد بن علي بن محمد، فتح الباري شرح صحيح البخاري، دار: المعرفة- بيروت، ط٢، ١٩٨٦م.
٢٩- ابن طاووس، علي بن موسى بن جعفر بن طاووس، اقبال الاعمال، مؤسسة أهل البيت، ط٢، ١٩٩٧م.
٣٠- الاب سليم دكاش، الاسرار المقدسة في الكنيسة الكاثوليكية، دار: المشرق – بيروت، ٢٠٠٢م.
٣١- ابن فارس ، ابو الحسين ، احمد بن فارس بن زكريا (ت٣٩٥هـ) مقاييس اللغة ، تحقيق : عبد السلام هارون (١٤٠٨هـ) ، دار الجيل ، ودار الفكر – بيروت ، ط٢ ، ١٩٧٢م .
٣٢- ابن منظور، محمد بن مكرم، لسان العرب، دار: صادر – بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ.
٣٣- ابو الفضل، محمد بن مكرم بن منظور الافريقي، لسان العرب، دار : صادر – بيروت، دت.
٣٤- بطرس فهد، المرشد إلى الكتاب المقدس والليتورجيا، دار: المشرق- بيروت، ط١، ١٩٩٥م.
٣٥- البطريركية المارونية، كتاب الطقسي الماروني(طقوس الجنازات)، المكتبة البولسية- جونيه، ٢٠٠٥م.
٣٦- بولس فغالي، المونسنيور بولس الفغالي، الليتورجيا المسيحية، دراسات الطقوس والاسرار، جامعة الروح المقدس- الكسليك، ٢٠١٠م
٣٧- زكي، د. احمد زكريا زكي، ثقافة الموت لدى اليهود، مجلة رسالة المشرق- جامعة القاهرة، عدد ٣٢، ٢٠١٧م.
٣٨- زيدان ،عبد الكريم، أصول الدعوة، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط٩، ١٤٢١ هـ-٢٠٠١ م .
٣٩- طنطاوي، محمد سيد طنطاوي، بنو اسرائيل في الكتاب والسنة، دار الشروق،ط٢، ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م.
٤٠- عامر حمزة، اليهود في فلسطين القديمة خلال الالف الاول قبل الميلاد دراسة في الاحوال الاجتماعية(اطروحة دكتوراة)، جامعة بغداد، كلية الاداب، (١٤٣١هـ- ٢٠١٠م) .
٤١- عبد السميع، د.عماد علي عبد السميع حسين، الإسلام واليهودية(دراسة مقارنة من خلال سفر اللاويين)، دار: الكتب العلمية بيروت_ لبنان .
٤٢- الكفوي ، ابو البقاء ، ايوب بن موسى الحسيني القريمي (ت١٠٩٤) ، معجم في المصطلحات والفروق اللغوية ، المحقق : عدنان درويش – محمد المصري ، مؤسسة الرسالة – بيروت .
٤٣- مسلم، مسلم بن الحجاج بن مسلم بن ورد بن ايوب، صحيح مسلم، دار: احياء التراث العربي، ط١، ٢٠٠م، رقم الحديث ١٦٣١ .
٤٤- مصيلحي ، عبد الفتاح بن محمد، الرسالة الندية في القواعد الفقهية، الناشر: مكتبة العلوم والحكم – الشرقية، مصر، ط٣، ١٤٣٩ هـ – ٢٠١٨ م.
٤٥- ميمون، موسى بن ميمون بن يعقوب، دلالة الحائرين، المركز الإسلامي للطباعة- القاهرة .
٤٦- النووي، ابو زكريا يحيى بن شرف بن مري بن حسن، المجموع شرح المهذب، دار: الفكر – بيروت، ط١، ١٩٩٦م.
٤٧- هارفي لوتسك، تعريب مصطفى رز، أحكام وتقاليد اليهود، دار: سلمى للنشر – القاهرة، ١٩٩٤م.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

Sources and References

*The Holy Quran
*The Torah
*The Gospel
-١Ibn Uthaymeen, Muhammad ibn Salih ibn Muhammad ibn Sulayman, Al-Sharh al-Mumti', Dar Ibn al-Jawzi, 2005.
-٢Ibn Qudamah, Muwaffaq al-Din Abdullah ibn Ahmad, Al-Mughni, Dar al-Fikr, Beirut, ١st ed., 1985.
-٣Al-Khu'i, Abu al-Qasim ibn Ali Akbar ibn Hashim, Minhaj al-Salihin, Qom: Al-Khu'i Foundation, 2nd ed., 2003.
-٤Abu Dawud, Dawud ibn Ali ibn Sa'id al-Ta'i al-Basri, Sunan Abi Dawud, Dar al-Hadith, ١st ed., 2000, Hadith No. 3221.
-٥Al-Bukhari, Muhammad ibn Isma'il ibn Ibrahim, Sahih al-Bukhari (Book of Funerals,(ed. Mustafa Dib, Dar Ibn Kathir, Beirut, 3rd ed., 1987. 6- Al-Jurjani, Abu Uthman Ali ibn Muhammad ibn Habib, Al-Ta'rifat (Definitions), Dar al-Kutub, Beirut, Lebanon, 1st ed,. ١٤٠٣AH/1983 CE.
-٧Al-Husseini, ed. Adnan Darwish and Muhammad al-Masri, Al-Kulliyat (The General Principles), published by Mu'assasat al-Risalah, Beirut.
-٨Al-Hilli, Sheikh Jamal al-Din Abu al-Qasim Husayn ibn Muhammad, Tadhkirat al-Fuqaha' (The Jurists' Remembrance), Mu'assasat Ahl al-Bayt li-Ihya' al-Turath, Qom,
١st ed., 1994 CE.
-٩Father Antoine Daw, Al-Lahut al-Uqsusi (The Liturgical Theology: A Study of the Rites and Mysteries of the Church), Dar al-Mashriq, Beirut, 1st ed., 1999 CE.
-١٠Al-Shafi'i, Muhammad Bana Idris, Al-Umm, Dar al-Ma'rifah, Beirut, 1st ed., 2003 CE.
.١١Al-Shami, Rashad Abdullah, Encyclopedia of Jewish Religious Terminology, Egyptian Bureau for Publications Distribution, Cairo, 2001.
.١٢Al-Shaykh Al-Saduq, Muhammad ibn Ali ibn Al-Husayn ibn Babawayh Al-Qummi, Man La Yahduruhu Al-Faqih, Islamic Publishing Foundation, Qom, 4th ed., 1985
.١٣Al-Shaykh Al-Mufid, Muhammad ibn Muhammad ibn Al-Nu'man Al-Akbari, Al-Muqni'ah, Islamic Publishing Foundation, 1st ed., 1990.
.١٤Al-Tabataba'i, Muhammad Husayn ibn Fadl Allah, Al-'Urwah Al-Wuthqa, Dar Al-Murtada, Najaf, 2nd ed., 1997.
.١٥Al-Tusi, Muhammad ibn Al-Hasan ibn Ali, Al-Tahdhib, Dar Al-Kutub Al-Islamiyyah, ١st ed., 1982.
.١٦Al-Tusi, Misbah Al-Mutahajjid, Shi'a Jurisprudence Foundation, 1st ed., 1994. 17-

JOBS مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

Al-Azim Abadi, Sharaf al-Haqq, Abu Abd al-Rahman, Muhammad Ashraf ibn Amir ibn Ali ibn Haydar al-Siddiqi (d. 1329 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyya, 2nd ed., 1415 AH.
-١٨Al-Ghazali, Abu Hamid Muhammad ibn Muhammad, Ihya Ulum al-Din, Dar al-Ma'rifa, Beirut, 1st ed., 1990 CE.
-١٩Al-Qurtubi, Abu Abdullah, Muhammad ibn Ahmad ibn Abi Bakr, Al-Jami' li-Ahkam al-Qur'an, ed. Ahmad al-Bardouni, Dar al-Kutub al-Misriyya, Cairo, 2nd ed., 1967 CE.
-٢٠Father Basil Mahfouz, The Jewish Practice of Shrouding, from the Patriarchate of Antioch and the Patriarchate of the East for the Melkite Greek Catholics (p. 1647.(
-٢١Father Tadros Ya'qub Malati, Religious Rites in the Orthodox Church, 1st ed., 2003 CE. 22. Al-Kulayni, Abu Ja'far Muhammad ibn Ya'qub ibn Ishaq, Al-Kafi, Dar al-Kutub al-Islamiyya, Tehran, 4th ed., 2005.
.٢٣The Permanent Committee for Scholarly Research and Ifta, Islamic Fatwas, Dar al-Watan, 2nd ed., 2000.
.٢٤Bishop George Khodr, Church Rites in the Orthodox Church, Al-Nour Publications, Beirut, 1998.
.٢٥Father Joseph Nasrallah, Funeral Liturgy in the Eastern Churches, Center for Eastern Christian Studies, Beirut, 1999.
-٢٦Father Youssef Khoury, Funeral Rites in the Maronite Church, Pauline Library–

Jounieh, 2003.
-٢٧Ibn Hajar al-Asqalani, Ahmad ibn Ali ibn Muhammad, Subul al-Salam Sharh Bulugh al-Maram, Dar al-Ma'rifah – Beirut, 2nd ed., 1986.
-٢٨Ibn Hajar al-Asqalani, Ahmad ibn Ali ibn Muhammad, Fath al-Bari Sharh Sahih al-Bukhari, Dar al-Ma'rifah – Beirut, 2nd ed., 1986.
-٢٩Ibn Tawus, Ali ibn Musa ibn Ja'far ibn Tawus, Iqbal al-A'mal, Ahl al-Bayt Foundation, 2nd ed., 1997.
-٣٠Father Salim Dakash, The Sacred Mysteries in the Catholic Church, Dar al-Mashriq – Beirut, 2002. 31- Ibn Faris, Abu al-Husayn, Ahmad ibn Faris ibn Zakariya (d. ٣٩٥AH), Muqayis al-Lughah, edited by Abd al-Salam Harun (1408 AH), Dar al-Jil and Dar al-Fikr, Beirut, 2nd edition, 1972 CE.
-٣٢Ibn Manzur, Muhammad ibn Mukarram, Lisan al-Arab, Dar Sader, Beirut, 3rd edition, 1414 AH.
-٣٣Abu al-Fadl, Muhammad ibn Mukarram ibn Manzur al-Ifriqi, Lisan al-Arab, Dar Sader, Beirut, n.d.
-٣٤Butrus Fahd, Al-Murshid ila al-Kitab al-Muqaddas wa al-Liturgia, Dar al-Mashriq, Beirut, 1st edition, 1995 CE.
-٣٥The Maronite Patriarchate, Kitab al-Uqsusi al-Maruni (Tuqus al-Janazat), Al-Maktaba al-Boulisiya, Jounieh, 2005 CE. 36- Paul Faghali, Monsignor Paul Faghali, Christian Liturgy: Studies of Rites and Sacraments, Holy Spirit University of Kaslik,

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

.٢٠١٠
-٣٧Zaki, Dr. Ahmed Zakaria Zaki, The Culture of Death Among the Jews, Risalat al-Mashriq Journal, Cairo University, Issue 32, 2017.
-٣٨Zaidan, Abdul Karim, The Foundations of Da'wah, Publisher: Al-Risalah Foundation, 9th Edition, 1421 AH - 2001 CE.
-٣٩Tantawi, Muhammad Sayyid Tantawi, The Children of Israel in the Quran and Sunnah, Dar al-Shorouk, 2nd Edition, 1420 AH - 2000 CE.
-٤٠Amer Hamza, The Jews in Ancient Palestine During the First Millennium BCE: A Study in Social Conditions (Doctoral Dissertation), University of Baghdad, College of Arts, (1431 AH - 2010 CE). 41- Abd al-Sami', Dr. Imad Ali Abd al-Sami' Hussein, Islam and Judaism (A Comparative Study Through the Book of Leviticus), Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon.;٣٩#&
-٤٢Al-Kafawi, Abu al-Baqa', Ayyub ibn Musa al-Husayni al-Qarimi (d. 1094), A Dictionary of Terms and Linguistic Differences, edited by Adnan Darwish and Muhammad al-Masri, Al-Risalah Foundation, Beirut.
-٤٣Muslim, Muslim ibn al-Hajjaj ibn Muslim ibn Ward ibn Ayyub, Sahih Muslim, Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi, 1st edition, 2000 CE, Hadith No. 1631.
-٤٤Musaylihi, Abd al-Fattah ibn Muhammad, Al-Risalah al-Nadiyyah fi al-Qawa'id al-Fiqhiyyah, Publisher: Maktabat al-'Ulum wa al-Hikam, Sharqiyah, Egypt, 3rd edition, ١٤٣٩AH - 2018 CE.
-٤٥Maimon, Musa ibn Maimon ibn Ya'qub, Dalalat al-Ha'irin, Islamic Center for Printing, Cairo.
-٤٦Al-Nawawi, Abu Zakariya Yahya ibn Sharaf ibn Murri ibn Hasan, Al-Majmu' Sharh al-Muhadhdhab, Dar al-Fikr, Beirut, 1st edition, 1996.
-٤٧Harvey Lutzke, translated by Mustafa Riz, Ahkam wa Taqaleed al-Yahud (Jewish Laws and Traditions), Dar Salma for Publishing, Cairo, 1994.

Reference list

present and ،1- Joshua l. segal: a flield guide to visiting ajewish cemetery: a spiritual journey to the past .١٩ p،٢٠٠٧ press ، jewish cemetery publishing،future
2-Rabbi Zalman Goldstein-The Jewish Mourner's Companion (with complete liturgy) (Companion Series)،(٢٠٠٦،٣١ Jewish Learning Group: Ist edition (December).
3- תודהי דציכ ؟ "- עודמ תודהיה טעמכ אל תסחייתמ תוומל ؟ "): יקלזנייטש (לארשי- וידע ברה-קבא-https://he.chabad.or
4- Avriel Bar-Lvav: "Jewish Attitudes towards Death: A Society between Time، Space and Texts"، Stefan C. Reif، Andreas Lehnardt، Avriel Bar-Levav، "Death in Jewish Life: Burial and Mourning Customs Among Jews of Europe and Nearby Communities"، Walter de Gruyter GmbH & Co KGm Press2014،P.6.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

Websites:

1- https://ar.wikipedia.org/wiki

2– https://www.jewishvirtuallibrary.org/preparation–for–burial

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ